موقع المملكة ، حدودها ، مساحتها

أولاً الموقع :-

تقع المملكة العربية السعودية في الجنوب الغربي من قارة آسيا.

١ـ الموقع الفلكي: تقع بين دائرتي عرض ١٦-٣٢ شمال دائرة الاستواء وخطي طول ٣٤-٥٦ شرق خط جرينتش.

٢ـ الموقع الجغرافي: يقصد به موقع المملكة بالنسبة للبحار والدول المجاورة وقد أعطاها هذا الموقع ميزات منها:

١ـ تتوسط قارات العالم القديم.

٢ـ تطل على واجهتين بحريتين مهمتين (البحر الأحمر ، الخليج العربي)

٣ـ تشرف على مضائق بحرية هامة مثل: مضيق هرمز ، مضيق باب المندب.

ثانياً المساحة :-

تقدر مساحة المملكة بحوالي ٢،٠٠٠،٠٠٠ كم وتأتي مساحتها في المرتبة الحادية عشر بين دول العالم والثالثة بين الدول الإسلامية بعد كازاخستان والثانية بين الدول العربية بعد الجزائر.

ثالثاً الحدود:- (ويمكن تقسيم الحدود إلى برية وبحرية)

١ـ الحدود البرية : هي الحدود التي تفصل المملكة عن الدول المجاورة لها عن طريق اليابسة

وهذه الدول هي: جنوباً : اليمن وعمان شرقاً : الإمارات وعمان وقطر شمالاً : الكويت والعراق والأردن.

٢ـ الحدود البحرية : هي الحدود التي تفصل المملكة عن الدول المجاورة لها من خلال فاصل من المسطحات المائية كما يلي:

١ـ البحر الأحمر غرباً : حيث يمتد وطننا على ساحل طويل يبدأ من العقبة شمالاً إلى اليمن جنوباً.

٢ـ الخليج العربي شرقاً : تمتد المملكة على ساحل يبدأ من رأس الخفجي شمالاً إلى دوحة سلوى جنوباً.

تضاريس المملكة

أولاً السهول الساحلية :-

١ـ السهل الساحلي للبحر الأحمر(سهول تهامة).

٢ـ السهل الساحلي للخليج العربي.

ثانياً المرتفعات (الجبال) :-

تسود المرتفعات الجزء الغربي والجنوب الغربي من المملكة وتسير محاذية للبحر الأحمر من أقصى الشمال الغربي للمملكة حتى الحدود اليمنية جنوباً ويصل أعلى ارتفاع لها في جبل السودة جنوب غربي المملكة بالقرب من مدينة أبها ويطلق على هذه الجبال اسم جبال مدين في الشمال وجبال الحجاز في الوسط وجبال السروات في الجنوب.

ثالثاً الهضاب :-

١ـ هضبة نجد : تقع بين رمال الدهناء شرقاً وجبال الحجاز غرباً ورمال النفود شمالاً والربع الخالي جنوباً ويقطعها عدد من الأودية منها وادي الرمة ووادي الدواسر ووادي حنيفة ومن الهضاب أيضا: (الحجرة شمال المملكة) (الصمان والدبدبة شرق المملكة).

رابعاً الصحاري الرملية :-

١ـ الربع الخالي : يقع في الجزء الجنوبي من المملكة وهو أكبر منطقة رملية متصلة في العالم.

٢ـ النفود الكبير : تقع صحراء النفود الكبير في شمالي المملكة وتتميز رماله بالميل للاحمرار.

٣ـ الدهناء : هي لسان من الرمال ينطلق من شمال النفود الكبير ويتصل بالربع الخالي جنوباً.

خامساً الأودية :- (الرمة ، الدواسر ، حنيفة)

مناخ المملكة

أولاً الظروف الطبيعية المؤثرة في مناخ المملكة :-

١- الموقع الفلكي : يعد موقع المملكة بين درجتي عرض ١٦-٣٢ شمالاً سبباً في وضعها ضمن مناطق النطاق الصحراوي كما أن مرور مدار السرطان في وسط المملكة الذي تتعامد عليه أشعة الشمس في فصل الصيف يمثل سبباً في ارتفاع درجات الحرارة.

٢- الموقع الجغرافي : يتمثل باتساع مساحة المملكة وبُعدها عن المحيطات وقلة تأثير المسطحات المائية.

٣- التضاريس : الارتفاع والانخفاض عن مستوى سطح البحر.

٤- مجاورة مناطق الضغط الجوي : أهمها منطقة الضغط المرتفع على المحيط الأطلسي والضغط المرتفع والمنخفض في وسط آسيا.

ثانياً عناصر المناخ :-

الحرارة والأمطار والرياح والرطوبة النسبية (أهمها الحرارة والأمطار).

الأمطار في المملكة : تسقط الأمطار على المملكة بكميات متفاوتة.

وضع البلاد قبل الدولة السعودية

كانت شبه الجزيرة العربية تعاني من تفكك سياسي وضعف في الجانب الديني بسبب انتشار عدد من المخالفات الشرعية.

الحالة السياسية :-

كانت شبه الجزيرة العربية قبل قيام الحكم السعودي خاضعة في بعض جهاتها لنفوذ الدولة العثمانية .

أولاً غربي البلاد (الحجاز) :-

عندما استولى السلطان العثماني سليم الأول على مصر سنة ٩٢٣ هـ أعلن الشريف أبو نمي حاكم الحجاز تبعيته للدولة العثماني سلماً فاهتم العثمانيون بالحجاز لمكانته الدينية وحموه من خطر البرتغاليين على الحرمين.

ثانياً وسط البلاد :-

ويشمل هضبة نجد وهي منطقة صحراوية تصعب السيطرة عليها وهي بالنسبة للدولة العثمانية لا تتمتع بأهمية إستراتيجية أو اقتصادية آنذاك ، ولهذا لم تخضع لحكم الدولة العثمانية المباشر ، بل ساد فيها نظام الحكم الأسري مثل آل معمر في العيينة وآل سعود في الدرعية ودهام بن دواس في الرياض وآل زامل في الدلم.

ثالثاً شرق البلاد :-

كانت قبل الحكم السعودي خاضعة لحكم آل حميد زعماء بني خالد الذين استعادوها من الدولة العثمانية عام ١٠٨٠هـ

رابعاً جنوب غربي البلاد :-

١- المخلاف السليماني (جازان) : نسبةً إلى سليمان الحكمي.

٢- نجران : وكان يخضع لقبائله اليامية.

الحالة الدينية :- إن بلادنا في ذلك الوقت لم تخل من بعض البدع المخلة والشركيات الظاهرة مثل : بناء القباب على القبور والتوسل بأصحابها لجلب المصالح أو دفع المضار.

الدعوة الإصلاحية للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

ولادته ونشأته :-

هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان آل مشرف التميمي النجدي ولد في العيينة بالقرب من الرياض عام ١١١٥هـ ونشأ في حجر والده الذي كان قاضياً ومعلماً في بلدته العيينة فحفظ القرآن وهو في سن العاشرة من عمره وتعلق بكتب الإمام أحمد بن حنبل وشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم .

رحلاته في طلب العلم :-

سافر الشيخ محمد إلى مكة المكرمة لأعاد مناسك الحج والتزود من العلوم والمعارف ثم رحل إلى المدينة المنورة وكان للشيخين عبد الله بن سيف النجدي ومحمد بن حياة السندي دور كبير في بناء فكر الشيخ محمد ولما عاد الشيخ محمد إلى العيينة جلس فيها فترة قصيرة ثم سافر منها فتوجه إلى البصرة ودرس على علمائها ومن أبرزهم الشيخ محمد المجموعي ثم اتجه إلى الأحساء واتصل بعلمائها وأخذ منهم علما كثيرا ثم خرج منها إلى حريملاء التي كان والده قد انتقل إليها من العيينة.

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب :-

بعد أن نزل الشيخ محمد في حريملاء، بدأ يدعو الناس إلى العودة إلى الإسلام الصحيح بتعليمهم معنى كلمة "لا إله إلا الله" التي تعني إخلاص العبادة لله وحده وترك عبادة ما سواه، وألف خلال تلك الفترة كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد.

تطبيق الدعوة في العيينة :-

عندما وصل الشيخ محمد إلى العيينة عرض دعوته على أميرها عثمان بن معمر فاستجاب له ثم أخذ الشيخ يطبق مبادئ دعوته عملياً فقام بهدم الأبنية والقباب المقامة على القبور، كما قطع الأشجار التي يعظمها عوام الناس، وأقام حدود الشرع على العصاة والمذنبين.

انتقال الشيخ محمد إلى الدرعية :-

عندما وصل الشيخ محمد إلى الدرعية نزل في ضيافة ابن سويلم "أحد تلاميذ الشيخ محمد"، وعندما علم به الأمير محمد بن سعود رحب به وقال له: "أبشر ببلاد خير من بلادك، وأبشر بالعز والمنعة"، فأجابه الشيخ محمد بقوله: **"وأنا أبشرك بالعز والتمكين، والنصر المبين، وهذه كلمة لا إله إلا الله من تمسك بها، وعمل بها ونصرها ملك بها البلاد والعباد، وهي كلمة التوحيد، وأول ما دعت إليه الرسل من أولهم إلى آخرهم".** وتم بينهما ما يعرف تاريخيا باتفاق الدرعية عام ١١٥٧ هـ على أن يتعاونا على نصرة دين الله ورسوله وإقامة شرائع الإسلام، وألا يرحل الشيخ محمد عن الدرعية.

توفي الشيخ محمد بن عبد الوهاب سنة ١٢٠٦هـ في الدرعية.

نسب آل سعود :-

ينتسب آل سعود إلى بني حنيفة وهي إحدى القبائل المشهورة في شبه الجزيرة العربية، وتعد من أكبر القبائل العربية. وجدهم سعود ابن محمد بن مقرن مؤسس الأسرة السعودية وإليه تنسب.

أدوار الدولة السعودية :-

الدور الأول :-

يبدأ من اتفاق الدرعية سنة ١١٥٧ هـ بين الإمامين محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب وينتهي بسقوط الدرعية على يد القوات العثمانية سنة ١٢٣٣ هـ.

الدور الثاني :-

يبدأ من سنة ١٢٤٠ هـ عندما استعاد الإمام تركي بن عبدالله الرياض ثم أخذ يحرر بلدان نجد من القوات الأجنبية ، وينتهي باستيلاء أمير حائل محمد بن عبدالله بن رشيد على الرياض سنة ١٣٠٩ هـ.

الدور الثالث :-

يبدأ من استعادة الرياض سنة ١٣١٩ هـ على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ولا يزال قائما.

الدولة السعودية الأولى :-

الإمام محمد بن سعود : ١١٣٩-١١٧٩ هـ

في سنة ١١٣٩ هـ تولى إمارة الدرعية الأمير محمد بن سعود ، وفي عهده قامت الدولة السعودية الأولى بعد اتفاق الدرعية سنة ١١٥٧ هـ بينه وبين الإمام محمد بن عبد الوهاب.

تعرضت الدرعية في عهد الإمام محمد بن سعود لهجوم خارجي قاده عريعر بن دجين أمير الأحساء الذي جمع جيشاً كبيراً سارب به حتى وصل إلى الجبيلة على مقربة من الدرعية فتصدت له قوات الدولة السعودية الأولى وأجبرته على التراجع.

توفي الإمام محمد بن سعود سنة ١١٧٩ هـ فخلفه في الحكم ابنه عبد العزيز.

الإمام عبد العزيز بن محمد : ١١٧٩ - ١٢١٨هـ

تولى الحكم بعد موت والده ، كان مهتماً بالأمن والاستقرار ، وقد حكم ٣٩ سنة.

من أهم أعماله العسكرية :-

١- ضم نجد :

واصل الإمام عبد العزيز جهود والده فتمكن من ضم الرياض سنة ١١٨٧هـ دون مقاومة حيث فر أميرها دهام بن دواس إلى ناحية الخرج.

٢- ضم الأحساء :

في سنة ١٢٠٨هـ دخلت الأحساء في حكم الدولة السعودية ، حيث تمكن الجيش الذي أرسله الإمام عبد العزيز بن محمد بقيادة ابنه الأمير سعود من دخول الأحساء وضمها إلى بلاده.

٣- ضم الحجاز :

في معركة الجمانية سنة ١٢١٨هـ دخل الأمير سعود بن عبد العزيز مكة بقواته دون قتال حيث هرب الشريف غالب إلى جدة.

حروبه في العراق :-

لماذا أرسل الإمام عبد العزيز ابنه سعود على رأس جيش للعراق ؟

بسبب اعتداء حاكم العراق على قوافل الحجاج التي كانت تحت حماية الدولة السعودية.

وفاته :-

بعد حادثة كربلاء قدم شخص من العراق مدعياً أنه من أنصار الدعوة فوثب على الإمام عبد العزيز وهو في صلاته فطعنه بخنجر كان معه ، فمات سنة ١٢١٨هـ .

الإمام سعود بن عبد العزيز(الكبير) : ١٢١٨ - ١٢٢٩ هـ.

كان عالماً بالفقه والحديث والتاريخ.

دخول الحجاز للمرة الثانية :

في سنة ١٢٢٠هـ استطاع الإمام سعود ضم الحجاز حيث دانت له مكة المكرمة والمدينة النبوية ، وأظهر له الشريف غالب الخضوع التام ، وبذلك حققت الدولة أقصى اتساع لها حيث امتدت حدودها من بلاد اليمن جنوباً إلى مشارف العراق والشام شمالاً ومن البحر الأحمر غرباً حتى الخليج العربي شرقاً.

موقف الدولة العثمانية من الدولة السعودية الأولى :-

١- أمرة واليها على العراق محاربة الدولة السعودية ولكنه هزم أمامها.

٢- أمرة واليها على الشام محاربة الدولة السعودية ولكنه لم ينجح.

٣- أمرة واليها على مصر محمد علي باشا القيام بمحاربة الدولة السعودية فوافق على أن يمده السلطان بما يحتاج إليه من مساعدات عينية أو نقدية.

حملات محمد علي باشا على الدولة السعودية :-

١- ١٢٢٦هـ بقيادة طوسون باشا.

٢- ١٢٢٨هـ بقيادة محمد علي باشا.

٣- ١٢٣١هـ بقيادة إبراهيم محمد علي باشا.

الحملة الأولى سنة ١٢٢٦هـ :-

أرسل محمد علي قوات برية وبحرية بقيادة ابنه طوسون فوصلت إلى ينبع واحتلتها دون مقاومة ، ثم واصلت سيرها حتى وصلت إلى وادي الصفراء وقد تمكنت القوات السعودية بقيادة الأمير عبد الله بن سعود من هزيمته وفر طوسون إلى ينبع منتظراً النجدة من أبيه ولما وصل المدد توجه نحو المدينة فحاصرها حتى اضطرت حاميتها السعودية إلى الاستسلام ثم توجه إلى جدة ثم مكة والطائف واستولى عليها أما القوات السعودية فقد سعت إلى تحقيق خطتها القائمة على المحافظة على خطوطها الخلفية واستدراج الخصم إلى نجد.

الحملة الثانية سنة ١٢٢٨هـ :-

خرج محمد علي باشا لنجدة ابنه طوسون فلما وصل إلى مكة تولى بنفسه :

١- رسم الخطط. ٢- أمر قواته بالمدينة بالزحف على نجد.

توفي الإمام سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢٩هـ .

الإمام عبد الله بن سعود (مرحلة الصمود والدفاع عن الدولة) ١٢٢٩- ١٢٣٣هـ :-

أهم الأحداث في عهده :-

تمكن محمد علي من الاستيلاء على تربة ثم بيشة عام ١٢٢٩هـ .

غزو طوسون للقصيم :-

خرج طوسون على رأس حملة حتى وصل إلى الرس في القصيم ، فقدم إليه الإمام عبد الله وتقاتل الفريقين حتى أنهكتهم الحرب فجنحا إلى الصلح وذلك سنة ١٢٣٠هـ واتفقا على :

١- وقف الحرب بين الجانبين .

٢- عدم غزو القوات السعودية للحجاز.

٣- انسحاب القوات الغازية من نجد.

وعندما عرض طوسون هذه الشروط على والده محمد علي رفضها مشترطاً التسليم التام ودخول جيوشه الدرعية فلم يوافق الإمام عبد الله وهنا تجدد القتال بين الفريقين .

الحملة الثالثة ١٢٣١- ١٢٣٤هـ :-

خرجت هذه الحملة من مصر تحت قيادة إبراهيم باشا حتى وصلت إلى المدينة ثم خرجت منها متجهة إلى القصيم ، ثم تقدمت إلى الرس وفرضت عليها حصاراً شديداً استمر أكثر من ثلاثة أشهر.

حصار الدرعية :-

لما وصل إبراهيم باشا إلى الدرعية فرض الحصار عليها وسلط مدافعه على حصونها واستمر الحصار أكثر من ستة أشهر ، ولما رأى قادة الدرعية تعذر المقاومة أرسلوا وفداً لمفاوضة إبراهيم باشا على الصلح فوافق مشترطاً استسلام الإمام عبد الله نفسه إلى إبراهيم باشا ، فوافق الإمام عبد الله حقنا للدماء ثم وقع الصلح بين الطرفين سنة ١٢٣٣هـ ومن أهم بنوده :

١- أن يسافر الإمام عبد الله مع إبراهيم باشا إلى مصر.

٢- الأمان التام لأهل الدرعية وعدم التعرض لهم بسوء.

٣- أن لا تتعرض الدرعية للتخريب أو الدمار.

وبعد إتمام الصلح نقض إبراهيم باشا وعوده حيث جاءته الأوامر من والده بمصادرة أموال آل سعود وآل الشيخ وأملاكهم وترحيل عدد كبير منهم إلى مصر كما أمر بقتل العلماء وتعذيب آخرين وتدمير الدرعية.

الدولة السعودية الثانية:-

تولى الإمام تركي بن عبد الله مقاليد الأمور بدأ جهوده لإعادة توحيد البلاد ولكن محمد علي باشا أرسل له حملات عسكرية بقيادة أبوش أغا دفعته إلى الخروج إلى بلدة الحلوة جنوبي الرياض وكان ذلك سنة ١٢٣٦هـ.

قيام الدولة السعودية الثانية سنة ١٢٤٠هـ :

كون الإمام تركي بن عبد الله جيشاً كبيراً تمكن به من تضييق الحصار على الرياض حتى اضطرت الحامية العثمانية إلى طلب الصلح ، فوافق الإمام تركي بشرط أن تغادر هذه الحملة نجد ، ثم دخل الرياض واتخذها عاصمة له فبدأ عصر الدولة السعودية الثانية وكان ذلك عام ١٢٤٠هـ ولم يمض عامان على حكم الإمام تركي حتى قدمت له وفود البلدان النجدية تبايعه بالإمامة وسعى جاهداً لإعادة توحيد البلاد السعودية.

ضم الأحساء :

لما قامت الدولة السعودية الثانية خشي بنو خالد من استعادة آل سعود لحكم الأحساء فخرجوا بأتباعهم متجهين إلى نجد ولما علم الإمام تركي بخبرهم أرسل لهم جيشاً كبيراً بقيادة ابنه فيصل الذي تمكن من الانتصار عليهم في معركة ((السبية)) وكان من نتائجها ضم الأحساء والقطيف.

وفاة الإمام تركي بن عبد الله ١٢٤٩هـ :

دبر الأمير مشاري بن عبد الرحمن (ابن خالته) مؤامرة لقتل الإمام تركي بن عبد الله.

الفترة الأولى من حكم الإمام فيصل بن تركي ١٢٥٠ – ١٢٥٤هـ :

كان الأمير فيصل في القطيف عندما استشهد والده الإمام تركي فلما بلغه الخبر عاد إلى الرياض وتمكن من القضاء على الأمير مشاري بن عبد الرحمن واستعادة الحكم .

الحملات العسكرية على الدولة السعودية : (أرسل محمد علي باشا حملتين متتاليتين إلى نجد)

الحملة الأولى ١٢٥٢هـ : كانت بقيادة إسماعيل بك ومعه الأمير خالد بن سعود أحد الذين نفوا إلى مصر بعد سقوط الدرعية ، فلما وصلت هذه الحملة إلى الرياض خرج الإمام فيصل منها إلى الخرج ثم إلى الأحساء.

الحملة الثانية ١٢٥٤هـ : كانت بقيادة خورشيد باشا وانتهت بتسليم الإمام فيصل نفسه لخورشيد.

وفي عام ١٢٥٦هـ فرضت الدول الأوربية معاهدة لندن على محمد علي باشا وبموجبها تخلى عن جميع ما كان تحت يده من أملاك الدولة العثمانية ما عدا مصر.

سؤال ـ لماذا أرسل محمد علي الحملة الثانية ؟ ج ـ لضعف موقف خالد بن سعود.

الفترة الثانية من حكم الإمام فيصل بن تركي ١٢٥٩ – ١٢٨٢هـ :

تمكن الإمام فيصل بن تركي من الهروب من منفاه في مصر عائداً إلى وطنه فطلب من عبد الله بن ثنيان مبايعته أو مغادرة الرياض فرفض ابن ثنيان فتوجه إليه الإمام فيصل وحاصره ثم قبض عليه وحبسه.

وفاة الإمام فيصل بن تركي سنة ١٢٨٢هـ :

توفي الإمام فيصل بن تركي في الرياض بعد حكم دام ٢٣ سنة وقد خلفه في الحكم أكبر أبنائه عبد الله.

النزاع على الحكم وضعف الدولة ثم سقوطها :

لم يمض عام على مبايعة الإمام عبد الله إلى وقد خرج عليه أخوه سعود وتوفي الإمام سعود سنة ١٢٩١هـ بدأ حكم آل سعود يضعف بسبب النزاع على الحكم بين أبناء الإمام فيصل بن تركي وظهور منافس جديد وهو الأمير محمد بن عبد الله بن رشيد الذي استغل ذلك حيث قدم إلى الرياض ودخلها وعيَّن سالم بن سهبان أميراً عليها ثم عاد إلى حائل بعد أن أخذ معه الإمام عبد الله وأخاه عبد الرحمن.

نهاية الدولة السعودية الثانية : (خروج سعود بن فيصل على أخيه عبد الله بن فيصل كان سنة ١٢٨٣هـ)

في عام ١٣٠٧هـ أذن محمد بن رشيد للإمام عبد الله وأخوه عبد الرحمن بالعودة إلى الرياض فلما وصل إليها توفي الإمام عبد الله فتولى الإمام عبد الرحمن حكم الرياض فصالح ابن الرشيد على أن يكون الإمام عبد الرحمن حاكماً على العارض والخرج وفي سنة ١٣٠٨هـ خرج ابن الرشيد لمحاربة أهل القصيم في معركة المليداء فاستنجدوا بالإمام عبد الرحمن ولكن تأخر في الوصول إليهم حيث انتهت المعركة بانتصار ابن الرشيد على أن المعركة الأخيرة بين الإمام عبد الرحمن وابن الرشيد كانت معركة حريملاء التي انتصر فيها ابن الرشيد عام ١٣٠٩هـ وكانت هذه المعركة بمثابة نهاية الدولة السعودية الثانية حيث خرج الإمام عبد الرحمن من الرياض إلى قطر ومنها إلى الكويت.

قيام المملكة العربية السعودية

استعادة الرياض :

المحاولة الأولى :

في عام ١٣١٨هـ خرج أمير الكويت مبارك الصباح لغزو نجد فرافقه الإمام عبد الرحمن الفيصل وابنه عبد العزيز وفي الطريق استأذن عبد العزيز في التوجه بقوة صغيرة لاستعادة الرياض فذهب إليها وحاصر عامل ابن الرشيد (محمد بن عجلان) في قصر المصمك إلا أنه فك الحصار عندما علم بهزيمة مبارك الصباح في معركة الصريف سنة ١٣١٨هـ وعاد مسرعاً إلى الكويت.

المحاولة الثانية :

بعد فشل المحاولة الأولى لاستعادة الرياض خرج عبد العزيز من الكويت بعد أن تزود بالمؤن والعتاد وكان معه من الأقارب والأتباع ٦٣رجلاً فلما وصل إلى الأحساء انضم إليه بعض المؤيدين من قبائل (آل عجمان ، آل سبيع ، آل مرة) فتوجه بالجميع إلى واحة يبرين في الربع الخالي ، وكان يسير ليلاً ويكن نهاراً وذلك في الليلة الخامسة من شوال سنة ١٣١٩هـ ، وقسم رجاله إلى ثلاث مجموعات :

المجموعة الأولى : ترابط عند الإبل حتى الصباح.

المجموعة الثانية : تكمن في إحدى المزارع القريبة من البلدة تنتظر أوامره وكانت بقيادة أخيه محمد.

المجموعة الثالثة : تتجه إلى داخل البلدة وكان يقودها عبد العزيز بنفسه حيث اتجهت هذه المجموعة إلى داخل الرياض.

توحيد البلاد

بعد أن استعاد الملك عبد العزيز عاصمة آبائه الرياض بدأ في إعادة بناء الدولة عن طريق توحيد أقاليمها وذلك على النحو التالي :

١- ضم نجد : نظراً لأن نجد مترامية الأطراف فإنه لابد من وضع خطة محكمة لضمها وقد تم ضمها وفقاً للخطوات التالية :

١- جنوبي نجد ١٣٢٠هـ .

٢- الوشم وسدير ١٣٢١هـ .

٣- القصيم ١٣٢٢هـ .

٢- معركة البكيرية ١٣٢٢هـ .

٣- معركة الشنانة ١٣٢٢ هـ .

٤- معركة روضة مهنا ١٣٢٤هـ : (التي ولد بها الملك فيصل)

سببها : غزو ابن الرشيد للقصيم والاستيلاء عليها .

نتائجها :

١- التخلص من ابن رشيد.

٢- إجلاء القوات التركية من القصيم.

٣- الصلح مع متعب بن رشيد.

٥- ضم الأحساء ١٣٣١هـ .

٦- معركة تربة ١٣٣٧هـ :

سببها : أراد الشريف الحسين بن علي القضاء على أمير الخرمة الشريف خالد بن لؤي ومن معه.

نتائجها : منع الشريف الحسين بن علي رعايا الملك عبد العزيز من تأدية فريضة الحج واستمر المنع خمس سنوات.

٧- ضم حائل ١٣٤٠هـ .

٨- ضم عسير ونجران ١٣٤١هـ (أمير عسير حسن بن عائض ، وكان حكام نجران المكارمة).

٩- ضم الطائف ودخول مكة ١٣٤٣هـ .

١٠- ضم الحجاز ١٣٤٤هـ (الشريف بن علي ملك الحجاز ، أمير الخرمة الشريف خالد بن لؤي).

١١- ضم المدينة وجدة ١٣٤٤هـ :
كانت شروط اتفاق وقف الحرب بين الشريف الحسين والملك عبد العزيز كالتالي :
١- يتنازل الشريف علي بن الحسين عن الحكم ويغادر البلاد.
٢- يضمن الملك عبد العزيز سلامة السكان.
١٢- ضم جازان ١٣٥١هـ (كانت جازان تحت حكم الحسن بن علي الإدريسي).
ألقاب الملك عبد العزيز وتوحيد البلاد : ((مهم الفهم))
بعد أن استعاد الملك عبد العزيز الرياض وتنازل له والده عن الحكم تلقب بلقب الإمام ، ثم بلقب سلطان نجد قبل أن يمتد حكمه خارجها ثم سلطان نجد وملحقاتها بعد ضم الأحساء ، وبعد ضم الحجاز لقب بملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ثم ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وعقد مؤتمر في الطائف وتقرر فيه تسمية البلاد بالمملكة العربية السعودية فوافق الملك عبد العزيز على ذلك وصدر مرسوم ملكي في ٢١جمادى الأولى ١٣٥١هـ وهو اليوم الوطني للملكة العربية السعودية.

ملوك وطنيي

الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمه الله) ١٣١٩ – ١٣٧٣هـ : (٥٤ سنة)
هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بم محمد آل سعود ، ولد في الرياض سنة ١٢٩٣هـ ، استرد الرياض ثم واصل توحيد بقية المناطق وقد تجاوزت هذه المرحلة ثلاثين عاماً خاض خلالها كثيراً من المعارك ، وأرسى قواعد كثيرة من المظاهر الحضارية **(أعماله) منها :**
توطين البادية ، وإنشاء مديرية للتعليم ، وإنشاء وزارة الدفاع ، ووزارة الداخلية ، ومديرية الشرطة ومديرية للزراعة ، وسكة للحديد بين الرياض والدمام ، وإدارة الخطوط السعودية ، ومديرية البرق والبريد والهاتف ، ووزارة الصحة.
وفاته : توفي - رحمه الله – عام ١٣٧٣هـ في مدينة الطائف وعمره ٨٠ عاماً ونقل جثمانه إلى الرياض ودفن فيها.
الملك سعود بن عبد العزيز (رحمه الله) ١٣٧٣ - ١٣٨٤(٦٩ سنة) :
ولد في الكويت سنة ١٣١٩ ونشأ تحت رعاية والده.
أهم المناصب التي تولاها :
١- قيادة الجيش السعودي الذي حاصر حائل كما قاد الجيش في نجران في عهد والده.
٢- إدارة شؤون المنطقة الوسطى.
٣- ولياً للعهد سنة ١٣٥٢هـ .
٤- أصبح ملكاً للمملكة العربية السعودية بعد وفاة والده عام ١٣٧٣هـ .
أهم أعماله :
١- إنشاء وزارات ، الزراعة والمعارف والتجارة والمواصلات والشؤون الاجتماعية والإعلام.
٢- إنشاء جامعة الملك سعود ، كلية الملك عبد العزيز الحربية ، وكلية البترول والمعادن ، والرئاسة العامة لتعليم البنات.
وفاته : في عام ١٣٨٨هـ توفي في مدينة اليونان حيث كان يعالج هناك ونقل جثمانه إلى مكة المكرمة حيث صلي عيه في المسجد الحرام ثم نقل إلى الرياض ودفن فيها.
الملك فيصل بن عبد العزيز (رحمه الله) ١٣٨٤ – ١٣٩٥هـ (١١ سنة) :
ولد في الرياض عام ١٣٢٤هـ ، كان جده لأمه عبد الله بن عبد الطيف آل الشيخ.
أهم المناصب التي تولاها :
١- نائب الملك في الحجاز ورئاسة الشورى والشؤون الخارجية.
٢- ترأس وفد المملكة لمناقشة القضية الفلسطينية في لندن عام ١٣٥٨هـ .
٣- في عام ١٣٨٤هـ أصبح ملكاً للبلاد.

أهم أعماله :
١- إنشاء جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
٢- إنشاء مشروع الري والصرف في الأحساء ، ومشروع حرض الزراعي ، وبنك التسليف الزراعي.
٣- إنشاء محطة التلفزيون بالرياض ، وافتتاح ميناء جدة الإسلامي.
وفاته : توفي - رحمه الله – في الرياض عام ١٣٩٥هـ ودفن في مقبرة العود.

الملك خالد بن عبد العزيز (رحمه الله) ١٣٩٥ – ١٤٠٢هـ (٧ سنوات) :
ولد في مدينة الرياض عام ١٣٣١هـ .

أهم المناصب التي تولاها :
١- ترأس الوفد السعودي المفوض في مؤتمر الطائف عام ١٣٥٣هـ بين اليمن والسعودية.
٢- عين ولياً للعهد بعد مبايعة أخيه الملك فيصل بالملك عام ١٣٨٤هـ.
٣- بويع ملكا بعد استشهاد أخيه الملك فيصل عام ١٣٩٥هـ .

أهم أعماله :
١- إنشاء وزارة الصناعة والكهرباء ، ووزارة الشؤون البلدية والقروية ، ووزارة التعليم العالي.
٢- إنشاء جامعة الملك فيصل بالأحساء ، وجامعة أم القرى بمكة.
٣- إنشاء المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ، وإنشاء صندوق التنمية العقاري.
وفاته : توفي (رحمه الله) في الطائف سنة ١٤٠٢هـ ، وكان عمره ٧١ سنة ونقل جثمانه إلى الرياض ودفن في العود.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (رحمه الله) ١٤٠٢ – ١٤٢٦هـ (٢٤ سنة) :
ولد في الرياض سنة ١٣٤٠هـ ، كان من أهم صفاته : الحكمة وحسن السياسة.

أهم المناصب التي تولاها :
١- وزيراً للمعارف وهو أول وزير لها.
٢- وزيراً للداخلية.
٣- ولياً للعهد عام ١٣٩٥هـ .
٤- ملكاً على البلاد بعد وفاة أخيه الملك خالد عام ١٤٠٢هـ .

أهم أعماله :
١- إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة.
٢- إنشاء جامعة الملك خالد في أبها ، وجامعة طيبة في المدينة ، وجامعة الطائف.
٣- إنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، ووزارة الخدمة المدنية ، ووزارة الماء والكهرباء.
٤- إصدار النظام الأساسي ويشمل نظام الحكم ونظام مجلس الوزراء ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق.
وفاته : توفي رحمه الله في عام ١٤٢٦هـ وعمره ٨٦ سنة ودفن في الرياض في مقبرة العود.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (حفظه الله) ١٤٢٦هـ :
ولد في مدينة الرياض سنة ١٣٤٣هـ .

المناصب التي تولاها :
١- في عام ١٣٨٢ عين رئيساً للحرس الوطني.
٢- في عهد الملك خالد أصبح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.
٣- بويع ملك بعد وفاة أخيه الملك فهد سنة ١٤٢٦هـ .
(توفي الأمير سلطان - رحمه الله - سنة ١٤٣٢هـ).

أهم أعماله :
١- إنشاء هيئة البيعة (تنظم عملية انتقال الحكم داخل الأسرة).
٢- إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية.
٣- إنشاء مدينة الملك عبد الله الاقتصادية ومدن اقتصادية أخرى.
٤- إنشاء خطوط حديدية تربط الشمال بالجنوب والشرق بالغرب.

أسئلة مهمة

١- اذكر مميزات موقع المملكة.
١- تتوسط قارات العالم القديم.
٢- تطل على واجهتين بحريتين مهمتين (البحر الأحمر ، الخليج العربي) .
٣- تشرف على مظائق بحرية هامة مثل : مضيق هرمز ومضيق باب المندب.
٢- علل خلو الساحل الشرقي للخليج العربي من الأودية.
لأن الرمال تغطي أجزاء كبيرة منه.
٣- كيف يؤثر الموقع الجغرافي في مناخ المملكة ؟
١- اتساع مساحة المملكة. ٢- بعدها عن المحيطات. ٣- قلة تأثير المسطحات المائية.
٤- علل اهتمام العثمانيون بالحجاز.
لمكانته الدينية.
٥- علل انتشار البدع والشركيات في شبه الجزيرة العربية.
الجهل وقلة العلماء.
٦- علل عدم ضم جد للسلطة العثمانية مباشرة.
لأنها لا تتمتع بأهمية إستراتيجية أو اقتصادية.
٧- علل سفر الشيخ محمد بن عبد الوهاب من العيينة لطلب العلم.
لأن بلدته لم تعد مؤهلة للعلم.
٨- ما هي الأعمال التي قام بها الشيخ محمد بعد وصوله إلى العيينة.
١- هدم الأبنية والقباب المقامة على القبور.
٢- قطع الأشجار التي يعظمها سائر عوام الناس.
٣- أقام حدود الشرع على العصاة والمذنبين.
٩- علل مغادرة الشيخ محمد من حريملاء.
لكثرة أعدائه في حريملاء.
١٠- لماذا طلب أمير الأحساء (سليمان بن عريعر) من ابن معمر أن يتخلص من الشيخ محمد.
بسبب شكوى الرؤساء والأمراء والعلماء والعامة إلى أمير الأحساء
١١- لماذا طلب ابن معمر من الشيخ محمد مغادرة العيينة.
لكي لا تنقطع المعونات الاقتصادية من أمير الأحساء (سليمان بن عريعر).
١٢- علل لم يستطع أمير الأحساء عريعر بن دجين دخول الدرعية.
لتصدي قوات الدولة السعودية له وأجبرته على التراجع.
١٣- لماذا يعتبر عصر الإمام سعود العصر الذهبي للدولة السعودية الأولى .
بسبب وصول الدولة إلى أقصى اتساع لها.

١٤- علل تراجع قوات الدولة السعودية الأولى بعد الحملة المصرية الأولى سنة ١٢٢٦هـ إلى نجد.
لحماية الخطوط الخلفية واستدراج الخصوم إلى نجد.
١٥- علل خروج الحملة المصرية الثانية بقيادة محمد علي باشا.
لنجدة ابنه طوسون الذي طلب المساعدة من والده فخرج لنجدته.
١٦- ماذا عمل محمد علي باشا بعد وصوله إلى مكة ؟
١- رسم الخطط ٢- أمر قواته بالمدينة بالزحف إلى نجد.
١٧- لماذا تعذرت قوات الدولة السعودية من حماية الدرعية.
لشدة الحصار وقلة المؤن.
١٨- علل دخول محمد بن مشاري الدرعية بعد سقوط الدولة السعودية الأولى .
لانعدام الأمن وانتشار الفوضى وعدم وجود قوة سياسية تحكم الدرعية.
١٩- علل خروج الإمام تركي بن عبد الله إلى بلدة الحلوة عام ١٢٣٦هـ .
لعدم مقدرته على مواجهة قوات أبوش أغا.
٢٠- ما سبب ضعف حكم آل سعود في الدولة السعودية الثانية .
١- النزاع على الحكم بين أبناء الإمام فيصل بن تركي
٢- ظهور منافس جديد وهو محمد بن عبد الله بن رشيد.
٢١- علل فك الملك عبد العزيز حصار ابن عجلان في قصر المصمك.
لأنه علم بهزيمة مبارك الصباح في معركة الصريف سنة ١٣١٨هـ .